

تأثير تمارين متنوعة لتأهيل الاطراف العليا والدقة البصرية لجرحى المقاومة الإسلامية حزب الله اللبناني جراء تفجير اجهزة البيجر

احمد حسين فليح حسن

جامعة كربلاء/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ahmed.flaih@s.uokerbala.edu.iq

مستخلص البحث باللغة العربية

يهدف البحث على اعداد تمارين متنوعة لتأهيل الأطراف العليا والدقة البصرية لجرحى المقاومة الإسلامية لحزب الله لغرض تمكينهم من التأهيل وعودتهم للقتال، طبق الباحث منهج تجريبي على عينة البحث (20) مجاهد وتم تقسيمهم الى مجموعتين المجموعة الأولى تضم (16) جريح من مصابين الأطراف العليا، والمجموعة الثانية تضم (4) جرحى من فاقدين أحد العينين، وطبق عليهم المنهج المعد من قبل الباحث ل (16) وحدة تدريبية، واعتمد الحقيبة الإحصائية spss لمعالجة نتائج البحث الإحصائية. وتضمنت مجموعة من التمارين التأهيلية المتنوعة التي أعطت نتائج إيجابية من خلال الاختبارات البعدية، استنتجت الدراسة حصول تطور كبير في افراد المجموعتين وكان سبب هذا التطور هو تطبيق المنهج التدريبي والوسائل التي استعملت في التطبيق، استنتج الباحث من خلال الدراسة ان لهذه التمارين أثر بالغ في تطور القدرات البدنية والعقلية البصرية للمجاهدين، وأوصى الباحث القيام بدراسات أخرى مماثلة على جرحى ومصابين غير اللذين تم تطبيق المنهج عليهم.

The Effect of Various Exercises on Upper Limb Rehabilitation and Visual Acuity in Lebanese Hezbollah Members Wounded by Pager Bombings

Ahmed Hussein Falih Hassan

University of Karbala/College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The research aims to prepare various exercises to rehabilitate the upper limbs and visual acuity of the wounded members of the Islamic Resistance of Hezbollah, with the aim of enabling them to rehabilitate and return to fighting. The researcher applied an experimental method to the research sample (20) Mujahidin, and they were divided into two groups. The first group includes (16) wounded members of the upper limbs, and the second group includes (4) wounded members who lost one eye. The curriculum prepared by the researcher for (16) training units, and adopted the SPSS statistical package to process the statistical research results. It included a group of diverse qualifying exercises that gave positive results through the post-tests. The study concluded that there was a significant development in the individuals of the two groups. The reason for this

development was the application of the training curriculum and the means used in the application.

The researcher concluded from the study that these exercises had a significant impact on developing the physical, mental, and visual abilities of the Mujahideen. The researcher recommended conducting other similar studies on wounded and injured individuals other than those on whom the method was applied.

1- التعريف بالبحث: -

1-1 مقدمة البحث وأهميته: -

غداة تعرض العراق الى هجمات من قبل الجماعات الإرهابية بمساندة الاحتلال الأمريكي والإسرائيلي وحلفائهم من بعض دول الجوار واستطاعت ان تسيطر على بعض المحافظات الغربية وعاشت بأهلها قتلا وتهجير واغتصاب وسبي النساء بحجه أقامه دوله اسلاميه تتحكم في مصير الشعب العراقي، وهنا جاء دور المرجعية الدينية العليا في العراق سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني بأطلاق فتوى الجهاد المقدس وتأسيس الحشد الشعبي بقياده الشهيد الحاج أبو مهدي المهندس وبدعم محور المقاومة المتمثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية بقيادة آية الله العظمى السيد علي الحسيني الخامني وفصائل المقاومة الإسلامية في العراق والمقاومة الإسلامية حزب الله في لبنان بقيادة الشهيد السيد حسن نصر الله للقضاء على المجاميع الإرهابية وتحرير العراق من سيطرتهم .

كان الدور الفعال للمستشارين وقيادات حزب الله اللبناني واضحا في التخطيط للمعارك والعمل اللوجستي الى جانب القيادات العراقية الغيرة للدفاع عن العراق ومقدساته، لذا من الواجب الشرعي والأخلاقي علينا ان نبحث في دراسة وتأهيل جرحى مجاهدي حزب الله اللبناني الذين نالوا وسام الإصابة على طريق القدس جراء العدوان الصهيوني، من خلال تطبيق تمارين علاجية تأهيلية لمصابي الاطراف العليا والإصابات الأخرى وفاقد البصر الجزئي، الهدف منها تأهيل وتهينة وتخفيف العامل النفسي واثارة وتحفيز العمليات العقلية والصحية وزيادة الدقة البصرية والتي تعد من ضروريات القتال وبنفس الوقت يمكن تخفيف العوامل والمؤثرات النفسية لدى المجاهدين ويمكن تأهيلهم واعادتهم لتنفيذ الواجب المقدس لغرض مساعدتهم على معاودة الاشتراك في العمليات القتالية وتنفيذ الواجبات المكلفين بأدائها، من هنا تجلت اهمية البحث لتمرارين علاجية لتأهيل الأطراف العليا والدقة البصرية لجرحى مجاهدي حزب الله اللبناني.

1-1 التعريف بالبحث:

ان أغلب جرحى مجاهدي حزب الله اللبناني يعانون من إصابات في الأطراف العليا سواء بتر كلي او جزئي وفقدان البصر او أحد الحواس الاخرى سواء كان كلي او جزئي مما أثر على عدم اشتراكهم في العمليات القتالية وتنفيذ واجباتهم بأكمل وجه، وكذلك معاناتهم من الضغوط النفسية والبصرية العقلية جراء عدم قدرتهم على العودة للقتال لتنفيذ الواجب المقدس ضد الكيان الصهيوني لتحرير فلسطين ، لذى أرتأ الباحث التفكير في إيجاد الحلول لهذه المشكلة من خلال معرفه تأثير تمارين علاجية على تأهيل الأطراف العليا والدقة البصرية لكي تساهم في حل هذه المشكلة.

1-2: مشكلة البحث:

اعداد تمارين متنوعة تساهم بحل جزء او كل هذه المشاكل التي واجهتهم حتى يستطيع المجاهد بالعودة والاشتراك في القتال وتنفيذ الواجب

1-3: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف

1. اعداد تمارين متنوعة لتأهيل الاطراف العليا والدقة البصرية لجرحى حزب الله اللبناني.

1-4 فروض البحث:

معرفة مدى تأثير تمارين متنوعة لتأهيل الاطراف العليا والدقة البصرية لجرحى المقاومة الإسلامية لحزب الله اللبناني جراء تفجير اجهزة البيجر.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: جرحى حزب الله اللبناني وعددهم (20 جريح)

1-5-2 المجال الزمني: من 2024/11/15 الى 2025/1/20

1-5-3 المجال المكاني: مراكز التدريب والتأهيل

1-6 مصطلحات البحث

التعريف الاجرائي:

تأهيل:- هو عملية تأهيل الجرحى والمصابين من مجاهدي حزب الله من خلال تطبيق تمارين خاصة لكل إصابة.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1. منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة طبيعة البحث، وأهدافه، والمشكلة

2-2 مجتمع البحث وعينته

قام الباحث بأجراء دراسة مسحية للجرحى والمصابين من مجاهدي حزب الله اللبناني وتم تحديد الجرحى (بتر أحد الأطراف العليا وفاقدي أحد العينين) جراء تفجير أجهزة البيجر.

تم تحديد عينه البحث من الجرحى (ببتر أحد الأطراف العليا وعددهم (16) وفاقدي أحد العينين وعددهم (4) فقط حسب الدراسة الذي قام الباحث بها وتم تقسيمهم الى مجموعتين من أجل تطبيق المنهج التأهيلي لكل مجموعه حسب نوع الاصابة

2-3. وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة

1. المصادر العربية

2. جهاز حاسوب

3. ساعة توقيت

4. سبورات متنوعة

5. مناطق تهديف

6. كراسي

7. اسلحه متنوعة

8. شاشات متنوعة

9. اجهزه صوت

10. ميدان رماية

2-3-1 المنهج

1- تمارين لمصابي الأطراف العليا بتر الكف

أ -تمرين ضغط كره صغيره طبيه بين الأصابع لليد العاملة الغير مصابة يكرر هذا التمرين 10 مرات

ب -رفع ثقل مختلف الاوزان بواسطة الكف بثني المرفق لليد العاملة 5 مرات

ج -رفع ثقل مختلف الاوزان بواسطة الكف بمد الذراع

ع- رمي كره صغيره لأبعد مسافة

- د- ضغط الزناد السلاح مع اطلاقات صوتيه يكرر هذا التمرين 10 مرات
- وحمل وزن باليد مع المشي لمسافه 100متر ذهاب واياب 5 مرات
- ط -تحريك الذراع تجاه مصدر الصوت امامي خلفي جانبي
- ك -تمرين الضغط بواسطة الذراع السليمة ومحاولة رفع الجسم يكرر هذا التمرين 10 مرات
- ي- تمرين الرماية تجاه مصدر الصوت امام ويمين ويسار وضع الوقوف 10 مرات
- س- الرماية عند ظهور أضاءه 10 مرات
- و- التصويب مع حركة الزحف باتجاه الامام باستخدام الذراع السليمة لمسافه 5 أمتار صعودا الى 20 متر
- ع -المسير العسكري بتحريك الذراع السليمة مع تثبيت الذراع المصابة

2 - تمارين النظر

تمارين الدقة البصرية

- 1- مشاهدته صور متحركة ملونه ومختلفة
- {رجال، معدات عسكريه، شوارع، أنهر، مسطحات مائية، جبال، طائرات، سيارات، اسلحه عسكريه}
- تعرض هذه الصور من خلال شاشات امام المصابين يطلب منهم كتابه ما شاهدوه الوقت 15 دقيقه
- 2- مشاهدته أفلام متنوعه مع كتابه تقرير عما شاهدوه لمدته 20 دقيقه
- 3 - تعرض مجموعه ارقام ملونه على المصابين لتشخيصها من قبلهم مثلا من 1 الى 25 كل رقم بلون مختلف
- 4- النظر تجاه مصدر الصوت امامي وجانبي
- 5 -التصويب باتجاه الهدف عند مشاهد هدف التصويب متغير
- 6- التصويب عند مشاهدته رقم محدد متغير
- 7-التصويب بالحركة عند هدف التصويب مع تشخيص الأهداف
- 8- التصويب مع تغيير البيئة المحيطة بإيعاز او بدون أيعاز مع مؤثرات خارجيه
- 9- ركض عكس الإشارة

10- تشخيص صورته بزمان

11 -الرماية حسب اليعاز

12 -الرماية بدون يعاز

13- الألعاب متنوعة -قدم- سلة

14- سفرات ترفيحية

2-3-2 الاختبارات القبليّة

تم إجراء الاختبار القبلي الخاص بالجرحى (بتر أحد الأطراف العليا) في يوم 2024/11/18 في الساعة 9 صباحا في القاعات لمركز تدريب وتأهيل وبمساعده فريق العمل وتم إجراء الاختبارات الخاصة لفائدي أحد العينين في يوم 2024/ 11/20

2-3-3 الاختبارات المطبقة في البحث

بعد التشاور مع القادة والمستشارين ودراسة معاناة العينة تم الاتفاق على إجراء اختبارات تخص كل فئة من عينة البحث وكما يلي

- اختبارات بتر الأطراف

1.الرماية المتنوعة (وقوف- جلوس-بروك) يعطى 10 درجات

2.الدقة (الرماية على دوائر مختلفة الاحجام) يعطى 10 درجات

كيفية تطبيق الاختبارات

أ. الرماية المتنوعة يقف المختبر وحامل سلاح (مسدس -رشاش-قاذفة) في ميدان الرماية وامامة اهداف متنوعة ويطلب منه التسديد واصابة الهدف وتعطى له درجة عند تحقيق الإصابة سواء كان جلوس -وقوف -بروك

ب. الدقة يقف المختبر في ميدان الرماية ويطلب منه الرماية على هدف كان ثابتا او متحرك حسب حجم الهدف (الدائرة) ويتم زيادة الصعوبة عدم الرؤيا بواسطة نظارات او غيرها

ج. رد الفعل يقف المختبر في ميدان الرمايا ويبدأ بالتسديد على عدة أهداف متنوعة عند سماع كلمة أبدأ

د. التركيز يقف المختبر في ميدان الرماية وامامة عدة اهداف مختلفة الاحجام ويطلب منه التسديد والرمايا واصابة الهدف حسب اليعاز المعطى.

2-4. تجانس مجموعتي البحث:

التجانس: قام الباحث بأجراء التجانس بين افراد مجموعة البحث للاختبارات الخاصة بالبحث وكما موضح في الجدول (1).

جدول (2) يبين مجموعة البحث بالاختبارات والقياسات للمتغيرات قيد الدراسة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الأطراف العليا	2.2500 2.2500	2.0000	1.11803	0.455
رمية	2.7500	3.0000	1.16416	-0.347-
الدقة	2.7500	3.0000	1.25132	-0.369-

2-4-1 الاختبارات البعدية:

طبق الباحث الاختبارات على عيني بحث

في يوم 2024/12/25 بالنسبة لمصابين الأطراف العليا

وفي يوم 2025/1/3 لفاقدى احدي العينين

بمساعدة فريق العمل تم اجراء الاختبار في قاعات التابعة لمركز التدريب والتأهيل.

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

3-1. عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث

من خلال عرض النتائج في الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق، بان هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية. كما موضح في الجدول (2).

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة t المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الإحصائية للاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات البحث

المتغيرات	الاختبار	س-	ع	ف-	ع ف	قيمة T	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
-----------	----------	----	---	----	-----	--------	----------------	-------------

		المحسوبة						
معنوي	0.000	-17.251-	1.3869 7	-0.35000-	1.11803	2.2500	القبلي	الأطراف العليا
					1.23117	7.6000	البعدي	
معنوي	0.000	-14.494-	1.4964 9	-4.85000-	1.16416	2.7500	القبلي	رماية
					1.04630	7.6000	البعدي	
معنوي	0.000	-11.600-	1.8890 3	-4.90000-	1.25132	2.7500	القبلي	الدقة
					1.18210	7.6500	البعدي	

3-2. مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج الاختبارات البعدية بأنه تم تأهيل وتطوير المصابين في الأطراف العليا بنسبه 80% وذلك من جراء التمارين التي تم أعدادها لهذا الغرض حيث اثرت بشكل إيجابي على تطوير وتأهيل الطرف الغير مصاب كي يكون بديل عن الطرف المصاب حيث كانت نتائج العينة في التصويب في الوقوف أفضل من اثناء الحركة بتوافق مع حركه العين وانسجاما مع الأوامر الصادرة من الدماغ، حيث يعد التوافق احدى القدرات الحركية التي لها اهمية في حياة الرياضي العامة وعند ممارسة الانشطة الرياضية الخاصة وخاصة تلك التي يتطلب اداء الحركي بها استعمال أكثر من عضو من اعضاء الجسم وفي أكثر من اتجاه ووقت واحد، فهو قدرة الرياضي على التنسيق للحركات مختلفة الأشكال بدقة وانسيابية في نموذج لأداء حركي واحد (عصام عبد الخالق، 1999، 169)⁽¹⁾. وهذا ما أكد عليه (أسامة خيرى، 2014، 16) بأن التوافق احدى المكونات الحركية الهامة التي تعتمد على ادماج عدة حركات من أنواع مختلفة في إطار واحد يتميز بالتناسق والانسيابية والاداء المتقن⁽²⁾. وإضاف (ليلي، 2007) بأنه القدرة على التعاون بين الجهاز العصبي والعضلي للإنتاج اداء سليم وجيد مع تناسق حركة الجسم في الاداء⁽³⁾ مما يولد لدى المجاهدين إدراك

1 عصام عبد الخالق. (1999). التدريب الرياضي -نظريات-تطبيقات. ط1. الاسكندرية. منشأة المعارف. ص169.

²أسامة خيرى محمد علي. (2014). استخدام برنامجين لتأهيل إصابة تمزق العضلات الداعمة لمفصل الرسغ وأثرهما في اهم القدرات الحركية للاعبى المبارزة للمنتقدمين. رسالة ماجستير. كلية التربية الرياضية -جامعة كربلاء. ص16.

³ليلي السيد فرحات. (2007). القياس والاختبار في التربية الرياضية. ط4. القاهرة. مركز الكتاب والنشر. ص312

وفهم سريع لتوليد رد فعل مناسب متمثل بفعل حركي او استجابات حركية وهذا ما اوضحه كهيسكي (بأن رد الفعل هو قدرة الانسان على الاستجابة لمثيرات الحياة) ووضحت النتائج الرمي كان إيجابيا لدى المجاهدين ومع تطور المرونة وتطور الدقة أثناء الرماية في وضع الوقوف او الحركة حيث أظهرت نتائج الاختبارات البعدية بان فاقدي إحدى العينين بتطورهم وتأهيلهم بنسبه 40 % وهذا يعد جانبا إيجابيا لأفراد العينة من خلال التطبيق الذي حدد لهذا الغرض ومن خلال تطوير وتحسين التوافق وتشذيب وتنظيم الأوامر الصادرة من الدماغ من خلال تطويرهم وتأهيلهم، وهذا ما أكد عليه (ولاء، 2001، 21) "ان اداء التمرينات التأهيلية بعد الإصابة هو عملية تجديد لقابلية العضو المصاب على العمل والحصول على المدى الحركي للمفصل وتعتبر من الوسائل التي تساعد على اعادة الوظائف الجسمية وتعويض النقص الحاصل في عمل الاعضاء اثناء الإصابة وتأهيل وتطوير القدرات الحركية عند اللاعب واعدة الثقة اليه"⁽¹⁾

3-3 التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بأجراء تجربه استطلاعية لغرض التعرف على المشاكل والمعوقات التي قد تصادف المختبرين وإيجاد الحلول لها وتم اجراء التجربة على مجموعه من المقاتلين ومجتمع البحث للتعرف على الأمور التالية:

1. القاعات
2. ميدان الرمي
3. الأجهزة والأدوات
4. جاهزية فريق العمل المساعد
5. تطبيق الاختبارات
6. استمارات التسجيل
4. الاستنتاجات والتوصيات:

4-1. الاستنتاجات:

أظهرت افراد العينة بالبحث {الأطراف العليا وفاقدي البصر} تطورا كبيرا في التصويب ورد الفعل والدقة وسرعه الاستجابة والمرونة من جراء تطبيق المنهج.

¹ ولاء فاضل ابراهيم: وسائل العلاج الطبيعي وتطبيقاتها لبعض حالات الشلل، ط1، دمشق، دار الهفاف للنشر والتوزيع، 2001، ص 21 .

4-2. التوصيات:

يوصي الباحث اعداد تمارين وبرامج تأهيله الغرض منها مساعده الجرحى والمصابين بمختلف الإصابات وتأهيلهم وابعاد الضغوطات النفسية.

المصادر والمراجع:

- 1- عصام عبد الخالق. (1999). التدريب الرياضي -نظريات-تطبيقات. ط1. الاسكندرية. منشأة المعارف. ص169.
- 2- أسامة خيرى محمد علي. (2014). استخدام برنامجين لتأهيل إصابة تمزق العضلات الداعمة لمفصل الرسغ وأثرهما في اهم القدرات الحركية للاعبي المبارزة للمتقدمين. رسالة ماجستير. كلية التربية الرياضية -جامعة كربلاء. ص16.
- 3- ليلى السيد فرحات. (2007). القياس والاختبار في التربية الرياضية. ط4. القاهرة. مركز الكتاب والنشر. ص312
- 4- ولاء فاضل ابراهيم: وسائل العلاج الطبيعي وتطبيقاتها لبعض حالات الشلل، ط1، دمشق، دار الهفاف للنشر والتوزيع، 2001، ص 21.